اللغوي وبان المراد بالثاني ما يصدقه وبالاول مفهومه قوله اذا دلت الكلمة على معنى
في نسخة في بعضها الا
فعل الامر الاولى حذف معنى لما سياتي قوله وحمل بمعنى اقبل او اسرع للاستغناء عنه
بعجل وعبارة المرادي بمعنى اقبل او تقدم او عجل تقول حمل على زيد اي اقبل وحمل
زيدا اي قدم وحمل بزيد اي عجل ومنه اذا ذكر الصالحون فحيهل بعمر قوله وكذا اذا ادت
الكلمة الفعل الخ تسمح في تعبيره بالمرادفة اذ هيهات مثلا لا تدل على ما دل عليه
بعد من الحدث والزمان لتكون مرادفة له وانما تدل على بُعد الدال على ذلك فلو قال
اذا دلت الكلمة على فعل كان اولى المعرب والمبني قوله اي ان الاسم منحصر في
قسمين المعرب والمبني اخذ الحصر من كلام النظم بعد حيث ذكر ان المبني ما اشبه
الحرف والمعرب ما سلم من شبه الحرف فعلم ان الاسماء قبل التركيب كغيرها تخرج السور لا
تخرج عنهما خلافا لابن عصفور فانه اختار انها قسم ثالث لا معرب ولا مبني ومذهب
الناظم وغيره انها مبنية لشبهها بالحروف المهملة فانها ليست عاملة ولا معمولة وهذا
وان لم يصرح به في النظم فهو مفهوم من كاف كالشبه الوضعي هذا وكلام الشارح فيما
سياتي في قول النظم وكل حرف مستحق البنا قد يوهم انها معربة بمعنى انها قابلة
للاعراب قوله ويسمى متمكنا اي في الاسمية او فيها وفي الاعراب والاول يسمى
متمكنا غير امكن وهو المعرب الذي لا ينصرف والثاني يسمى متمكنا امكن وهو المعرب
المنصرف قوله والثاني مبني وهو ما اشبه الحرف شبها تاما ان قلت لم لم يعرب
الحرف الذي اشبه الاسم في وضعه على ثلاثة احرف كسوف او اربعة كهلا او
خمسة كطلئم كما اعرب المضارع حين اشبه الاسم وسياتي بيانه قلت لان المضارع
بعد المشابهة قابل للاعراب فانه يعتقب عليه في التركيب معان يحتاج الى الفرق
بينهما كما سياتي بيانه بخلاف الحرف لا يعتقب عليه في التركيب ذلك فلو اعرب
لكان اعرابه ضائعا ويؤخذ مما علم ان المقتضي للاعراب في الاسم والمضارع تعاقب

المعاني

المعاني التركيبية كالفاعلية والمفعولية والاضافة في الاسم نحو ما احسن زيدا بالرفع
في النفي وبالنصب في التعجب وبالجر في الاستفهام فان اريد ان لبعض الحروف معاني
افرادية كالباء تكون للالصاق والاستعانة والسببية وغيرها والظروف المعربة
وان تضمنت معنى في وبعضهم اجاب بان الظروف لم تتضمن معنى الحرف وانما
حذف منها اختصارا فهو مراد بخلاف غيرها واما الشارح فاخرجها بلزوم التضمن كما
سياتي في كلامه قوله فان الاصل في الاسماء ان تكون على ثلاثة احرف فصاعدا
هذا في مقابلة الحروف وبالنسبة الى الوضع فلا ينافي قول التصريفيين الاصل
في كل كلمة ان تكون على ثلاثة احرف حرف يبتدأ به وحرف يوقف عليه وحرف
يكون واسطة بينهما لان ذاك عام وبالنسبة للاستعمال قوله والاصل فيها يدئ
ودمي بدليل قولهم الايدي والدماء قال الجوهري اليد اصلها يدئ على فعل بالتسكين
لان جمعها ايدٍ وبدى وهما جمع فعل كفلس وفلوس وافلس قال والدم اصله
دمو بالتحريك وانما قالوا دمي يدمى لمناسبة الياء الكسرة كما قالوا رضي يرضى
وهو من الرضوان ثم قال وقال سيبويه اصله دمي على فعل بالتسكين لانه يجمع
على دماء ودمى كظبي وظباء وظبي وقال المبرد اصله فعل بالتحريك وان مجاءه
جمعه مخالفا لنظائره والاغلب الياء بدليل قولهم في التثنية دميان وهذا ممن انتهى
يعني تحريكه اصح من تسكينه وان كان واويا عنده كما قدمه وياءا عند المبرد
وكلام الشارح يحتمل كلام سيبويه والمبرد وهو الى الاول اقرب قوله للزوم متى
تضمن معنى همزة الاستفهام يعني متى الاستفهامية اما متى الشرطية فانها انما
تتضمن معنى حرف الشرط قوله وان لم يوضع له لفظ الاولى حرف قوله للزوم محله
تضمن معنى الخطاب الانسب بما قدمه من ان تضمن ذلك لازم للمحل لا عكسه
ان تكون الاضافة في محل المفعول ورفع تضمن بالفاعلية ولقائل ان يقول بعد قلما

Copyright © King Saud University